

سلسلة الهدى والنور }8631{ سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

غيره عندك شي في عند هاد الاخوة اللي في النص ما تفضل لكن تابع لسؤال الاخ مم. للافادة اه يعرضون شبهتين القائلين بالجمع السوري. هم. الاولى مسألة ابي الشعفاء حينما قال اخر الظهر وقدم العصر واخر المغرب وقدم العشاء. نعم. والثاني يثبتون الجمع السوري - [00:00:00](#)

بان الحائض تجمع جمعا سوريا بان تؤخر الظهر وتقدم العصر وتصلي كل منهما في وقت واحد اول الذي لا يحيض كالذي يحيض؟ لا لكنهم اثبتوا في هذه الصورة جمعا صوري وانت قلت لا جمع صوري. لمن - [00:00:29](#)

للحائض في جمع صوري انا اجبت عن هذا لا يقاس من لا يحيض على اللاتي تحيض طيب والاول ابي الشعفاء. ابو الشعفاء انه قال اظنه اخر الظهر مقدم العصر. طيب ما فائدة هذا الظن؟ آ احنا عنا مرجوح لكن هم يقولون هو راوي الحديث - [00:00:47](#) ليه لكن راوي الحديث يقول اظنه اي نعم ما يجزب في شكلي هذا؟ هم بقولوا احنا عندنا طبعنا انه ظن وهذا مرجوح بدليل انه ما ظبط. لا لا قبل ما نوصل للمرجوح - [00:01:08](#)

هو اذا قال اظن كذا هم بقولوا مثلا لنعبر ان الظن راجحا ما لم يثبت العكس واذا قال الاخرون نعتبر انه غير راجح كلمة الظن يا اخي في اللغة هل هي تعني - [00:01:23](#)

ترجيح لا ان نظن الا ظنا اياكم والظن فالظن في اللغة ما هو مشكور ولا هو محمود هذا اول جواب ثاني جواب لماذا نعتل الادللة الصريحة بمثل هذا الظن طيب - [00:01:40](#)

نفيت بهذا السؤال يا شيخنا مختفي لكن حتى الاخوة يعني جزاك الله خير لا اقصد يعني سؤال ثاني لا هذا هو حول يا اخي فاهم بدك تسأل سؤال ثاني سؤال؟ هذا قصدي. اي نعم. تفضل. بالاول شيخنا السائل يسأل بقضية رؤيا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:01](#)

لسيدنا عيسى حينما كان يطوف بالكعبة ورأى خلفه رجلا قبيح المنظر فسأل عنه فقيل الدجال فاستشكل على السائل بانه كيف الدجال لا يدخل مكة وكيف رآه النبي عليه الصلاة والسلام عند الكعبة؟ هذه رؤيا منامية يا اخي او كشفية كما يقول - [00:02:21](#) وليست رؤية حقيقية هذا هو الجواب غيره بسأل هو كمان سؤال ثاني شيخنا بالنسبة هنا يتوظف اه في دائرة حكومية لابد من ان يقدم طلب في ديوان الخدمة هنا يسموه ديوان الخدمة المدنية. هنا ممكن تصير واسطات - [00:02:40](#)

فهو قد يظلم غيره وقد يظلم من غيره. فهل يجوز ان يقدم واسطة اذا كان يغلب على ظنه انه يظلم غيره فلا يجوز لا يجوز اتفضل شيخ اه لو سمحت ماذا يجوز لي ان ارى من اختي في الرضاعة - [00:03:03](#)

وماذا يجوز لي ان ارى من اختي الحقيقية او الشقيقة. اما بالنسبة للجواب السؤال الاول هو كاختك بالنسب وهو شوال الثاني تبعه الذي يجوز لك ان ترى من اختك في النسب - [00:03:27](#)

هو مواطن وضونها اذا ارادت ان تتوضأ في بيتها وانت ناظر اليها ماذا ترى منها؟ قل لي الان والكتفين واليدين الى المرافق والقدمين قصرت مس الرأس وين ما سمعت اه - [00:03:47](#)

انت ذكرت الوجه الا قلت الرأس وما حوى؟ ماشي مواطن الوضوء هي هذه الرأس وما حوى والزراعان وشيء من العضد والقدمين وشيء مما فوق الساقين ليه لتعم الماء في قدميها - [00:04:19](#)

واضح هذا الجواب؟ ذلك هو المنصوص عليه في القرآن الكريم فما تراه من اختك في النسب تراه من اختك في الرضاعة لكن بشرط ان يكون الرضاعة خمسة رضعات مشبعة زيرو - [00:04:56](#)

تهم بعدين اللي بيحكى قد يحرم وانا اعاني ما اقول قد يحرم كم الشيخ اتفضل حديث ايما امرأة خلعت جلبابها خارج بيتها فقد هتكت سدرها مع الله كيف نوفق هذا الحديث انه امرأة هل يجوز لها ان تخلع - [00:05:17](#)

كيف نوفق هذا الحديث من امرأة؟ هل يجوز لها ان تخلع امبابة الذي تهتدي لتقيس اخر مثلا في غرفة القياس المبيع عندما تشتري او في بيت ابوها مثلا او في بيت اختها - [00:05:40](#)

في محرم فيجوز لها ان تستحم هذا الاستحمام الذي يتطلب منها التعري كاملا اه وهذا هو المقصود من الحديث قلع الثياب هو كناية عن التعري فهذا لا يجوز الا في بيت المحرم سواء كان اباها واخاها - [00:05:53](#)

او اي محرم من محارمها اما ان تخلع جلبابها بين بنات جنسها والا تكشف عن شيء من عورتها في حدود ما ذكرنا من عورة المرأة مع اخيها وكذلك نفس هذه العورة مع - [00:06:22](#)

اختها المسلمة لا يجوز لها ان تكشف امامها اكثر مما ذكرت انفا. اما ان تخلص ثيابها في ذاك المحل الذي تريد ان تقيس ما تريد ان تشتريه وهذا هو المحظور - [00:06:41](#)

المنهي عنه والذي لا يجوز نعم؟ ولو بحضور زوجها؟ اذا كان زوجها معها يجوز وهذا سبق الجواب الزوجي موجود؟ نعم؟ بالمكان لو كان زوجها انا بقول يا اخي بقول هذا هو المحرم شيخنا - [00:07:02](#)

ما عنده بحث انا اذا قلت مرة ناض يكون في شرطين في هذا اذا دخلت الدكان الاول ان يكون دكان رجل ثقة اه يعني ما في كاميرات او شيء. اي نعم. كل البحر موجود. نعم - [00:07:22](#)

لهذا صحيح لا تنتم لسؤال الجمع اه رخصة الجمع مطلقة اولا ثانيا المسبوق دخل الى المسجد وحده يا اخي ماذا تريد؟ يعني المرأة في بيتها تجمع او الرجل في مكتبه يجمع - [00:07:39](#)

المسبوق يجمع اذا جمعت الصلاة في الجماعة فقط في المسجد الجمع مع الجماعة في المسجد لانه هذه الرخصة هو لتحصيل ثواب الجماعة. نعم. اما في البيت لماذا الجماع اليس هناك ما يقتضي الجمع لمن كان - [00:07:59](#)

اه يصلي في غير المسجد الا ما قلناه الفا اذا في حرج. اما البحث في الرخصة المسبوق يعني دخل المسجد ليصلي جماعة فوجدهم قد صلوا جماعة وجمعا فماذا يفعل؟ يجمع يصلي - [00:08:21](#)

مفردا طبق الجواب بارك الله فيك قلت انفا بان الجمع انما آ شرع ليحصل الجامع بين الصلاتين على اجر الجماعة. نعم. اما وانت تسأل الان عن فاتته الجماعة فهذا لا يجمع - [00:08:41](#)

بارك الله فيك. مم. جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك بالنسبة للجمع هل يجوز الجمع الفردي لمن كان يتعذر يعني عليهم وصول المساجد مثل العسكر سبق الجواب. لا هناك الله عليك. وعليك. الله يجزيك الخير. لي عدة اسئلة لكنني اقتصر على سؤالين فقط - [00:09:05](#)

ما شاء الله جزاك الله خيرا الله يبارك فيك خدوع يعني هل يجوز التطهير بماء خالطته طهارة قاطته كالصابون مثلا الجواب اذا خرج عن كونه ماء مطلقا لا يجوز. اما اذا ظل يحمل - [00:09:27](#)

هذا الاسم اي انه ماء مطلق فيجوز بارك الله فيك. يقول تعالى وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين. اي نعم. فهذه الاية عامة في ان المتعة لكل مطلقة لكن هناك اية تقول يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من - [00:09:47](#)

من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن صلاحا جميلا. نعم. فهل تعد هذه الاية مقيدة لما اطلق في الاية السابقة؟ ياه هذه الاية جزء من تلك نعم هذه الاية جزء من تلك - [00:10:11](#)

الاولى اعم من هذه وهذه جزء من تلك في عمل بهما كليهما معا. يعني لكل مطلقة متعة. اي نعم. غيره. بارك الله فيك تفضل

بخصوص يعني الصحابي متى يعتبر قوله حجة ومتى لا يعتبر قوله حجة - [00:10:27](#)

اولا اذا كان لم يعارض في رأيه ناصا شرعيا فهنا يرد هذا السؤال اما اذا كان معارضا لنص في القرآن وفي السنة راح ينزل لا يعتد بقول الصحابي اما اذا كان - [00:10:53](#)

آآ قوله لا يخالف فحينئذ اه ان كان الذي يريد ان يخالف هذا القول مجتهدا من ائمة المسلمين فلا بد ان يجد في محفوظاته من ادلة الكتاب والسنة ما يسوغ له ان يخالف - [00:11:17](#)

قول ذلك الصحابي والا فاتباعه للصحابي هو الواجب عليه لانه بلا شك ان الصحابة كانوا اعلم منا واتقى وافقه ونحو ذلك قيد لكي يفهم الجواب بصحة وبسهولة اذا كان القول المروي عن الصحابي لا يخالف كتابه ولا سنة - [00:11:43](#)

وورد الى امام من ائمة المجتهدين ووجد في محفوظاته من الكتاب والسنة ما يمكن ان يتفقه فيهما ويأخذ منهما بلا فقول هذا الصحابي فذلك جائز له وان لم يجد وجب له عليه ان يتبع هذا الصحابي - [00:12:18](#)

هذا هو الجواب. تفضل نحن مأمورين بامر الله سبحانه وتعالى ان نصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. نعم. ونحن عندما نصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم هذه عبادة - [00:12:46](#)

وجاء الرسول صلى الله عليه وسلم فبين لنا كيف نصلي عليه؟ كما بين لنا الصلاة اه الصلاة المفروضة هاجي فقال كيف نصلي عليك يا رسول الله؟ قال قولوا اللهم صلي على حديث. ووردت في عدة صيغ - [00:13:03](#)

فكيف جاز لنا الخروج عن هذا الامر النبوي؟ بحيث نقول مثلا اللهم صلي على سيدنا محمد او اللهم صلي على محمد وكذا لاننا ما يعني علمنا الرسول كيف نصلي يعني انت تريد ان تقول علمنا كيف نصلي - [00:13:17](#)

دائما وابدا والا علمنا كيف نصلي في الصلاة ان هذا الذي اريد ان اسأل يعني الله يهديك اجي بعد السؤال الله يهديك. ابدا لا دائما ابدا. هذا الجواب يعني الواحد بيتكلم احيانا كلام يحتمل كلامه وجهين - [00:13:34](#)

فبيجي انا بوجه سؤال مشان رفع احتمال احد الوجهين يقول هو انا هذا الذي اريد ايش تريد؟ انا ماني فاهماه ما تريد الان اجبت اخيرا انا اقول ان فهمنا لهذا التعليم النبوي - [00:13:55](#)

بانه هو المراد فيأتي السؤال السابق كيف نحن نقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لماذا لا نقول؟ قال رسول الله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم الى اخره. ليه؟ لانه هكذا علمنا - [00:14:17](#)

هذا سؤالك بارك الله فيك يحسن مثالا لما نندن حوله دائما وابدا وانا اعتقد ان هذا الذي ندلل حوله من الفقه المهجور عند العلماء وفضلا عن دونهم. وهو انه لا يجوز - [00:14:43](#)

العمل بالنصوص العامة او المطلقة التي لم يجري العمل بها على عمومها وشمولها اذا كان هناك نص عام يفيد عملا بوضع ما لكننا نحن نعلم ان السلف الصالح لم يعملوا بهذا المفهوم - [00:15:09](#)

الذي استنبطناه من النص العام فالاية تقول يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما الحديث كما قلت علمنا ان نصلي بسنة صلوات ابراهيمية طيب انت الان طالب علم مثلي - [00:15:42](#)

هل تعتقد بان السلف الصالح ومن بعدهم حتى اليوم ان المسلمين جووا على ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كل ما ذكر يقف عهدهم ليطبق هذا الامر قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد - [00:16:07](#)

هل تعلم انه كان هذا طيب اذا الجواب فيما تعلم وهو ان هذا الامر ليس المراد به كل ما ذكر الرسول عليه السلام هذا العموم ليس مرادا ولذلك فلا يجوز نحن - [00:16:30](#)

ان نعتمد بفهمنا لنصوص العامة دون الرجوع الى تطبيق السلف بهذه النصوص العامة والا نكون قد فتحنا على انفسنا بابا من البدعة لا يمكن غلقها بل ونقيم الحجة بانفسنا على انفسنا - [00:16:52](#)

امام هؤلاء المبتدعة الذين ننكر عليهم كثيرا من العبادات التي يتقربون بها الى الله عز وجل ونقول لهم هذه بدعة شو هي او منصلي عالرسول عليه السلام عم نذكر الله - [00:17:16](#)

يحبونا بنفس الحجة التي انت الان عم تيجي وتقول انه الرسول علمنا هيك ونحن ما عم نساوي هيك الجواب ان هذا النص العام الذي فسرتة انت بالتعليم النبوي تطبيقا عمليا لم يطبق بهذا المعنى العام - [00:17:35](#)

انما طبق في الصلاة اذا فتعليم الرسول للمسلمين بعامه ولاصحابه بخاصة كيف يصلون عليه انما هو في الصلاة وليس في مجالس العلم كلما ذكر الرسول عليه السلام نقف لحظة قد يكون الحديث مثلا - [00:17:56](#)

جملة مختصرة. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال رسول الله اللهم صل على محمد الى اخره لا ضرر ولا ضرار وين صارت هذي ما رأيناها مطلقا من عمل السلف ولا الخلف - [00:18:24](#)

على كثرة ما في الخلف من الابتداع في الدين من هنا انا اقول ان بعض العلماء الافاضل الذين يحتجون اليوم بان من السنة وضع اليمنى على اليسرى عند رفع الرأس من الركوع - [00:18:41](#)

لا يوجد حديث في هذا الصدد اطلاقا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة. لا يوجد هيك حديث - [00:19:03](#)

اذا هم من اين اخذوا من مثل ما اردت ان تأخذ ولم تفعل ان شاء الله لكنهم قد فعلوا يستدل بالنص العام وليت هذا النص العام كان اية في القرآن او حديثا مرويا عن الرسول عليه السلام. لا - [00:19:18](#)

لا شيء من ذلك وانما نص عام صحابي بلفظه وترتيبه ولسانه ليس بكلام الله ولا بلفظ رسول الله كحديث وائل ابن حجر مثلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة - [00:19:38](#)

وضع اليمنى على اليسار. يا اخي قام في الصلاة. اي قيام هذا؟ هذا نص عام مطلق لذلك لا يكفي نحن ان نثبت بمثل هذا النص العام سنة ما احد قال بها من السلف ولا الخلف اطلاقا - [00:19:55](#)

سوى روايته عن الامام احمد في كتب الحنابلة انه سئل عن الوضع بعد من الركوع فقال لا بأس في ذلك كلمة لا بأس في ذلك لا تعني انه سنة بل هو الى انكار هذا الوضع اقرب منه الى اثباته - [00:20:15](#)

على هذا خذوها قاعدة اي نص عام في القرآن وفي السنة يتضمن جزئيات وجزء من هذه الاجزاء. نعلم ان السلف الصالح لم يعملوا بذلك والعمل به يكون بدعة في الدين. لانه لو كان سنة - [00:20:36](#)

كان قد سبقونا الى ذلك يمكن انتهى الوقت نعم ما دام القبض ليس باسم الناس. نعم. قضية على السن لابد من مثلا من اجل عليها. طبعاً انت كلفت ان تكلم - [00:20:55](#)

نظرت صوتك هذا السؤال بارك الله فيه غير واجب هذا السؤال غير وارد. نعم لاننا نعوذ بانفسنا الى العهد المكي الذي لم يكن فيه صلاة ثم شرعت في الصلاة ولما شريت في الصلاة لم تشرع كاملة - [00:21:15](#)

فما وردت الينا اليوم وانما كالشريعة كلها بالتدرج اريد يعني ان الفت النظر الى انه مثلا كان في اول ما شرع الصلاة فمن الجائز الكلام في الصلاة يتكلم ولا حرج في ذلك عليه - [00:21:54](#)

ومن ذلك انه كان يأتي الرجل المسبوق الى المسجد يقف بجانب من كان يصلي يقول له هذه الركعة هي الاولى ولا الثانية بقول له لا هاي الثانية قل الله اكبر بيجيب ركعة وبيلحق الامام - [00:22:18](#)

وبيسلم مع الامام بسلم مع الامام جاب رص على حاله لانه عرف ايش ما فاته حتى سن معاذ بن جبل للصحابة سنة اقره الرسول عليه السلام عليها جاء ذات يوم وجد المصلين يصلون - [00:22:42](#)

فقال الله اكبر واقتدى بهم. ما سأل هذا السؤال ثم لما سلم الرسول عليه السلام قام هو وجاء بما كان قد سبق فلما سلم معاذ قال عليه الصلاة والسلام لقد سن لكم معاذ سنة - [00:23:04](#)

فعليكم بها او كما قال عليه الصلاة والسلام كذلك كان احدهم اذا دخل على المصلي يقول السلام عليكم فيرد عليه السلام وعليكم السلام في الصلاة حتى نزل قوله تعالى وقوموا لله قانتين - [00:23:27](#)

وكان هذا الحكم حدث بعد ان هاجر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الحبشة وكان ممن ادركوا رأيت رد السلام لفظا عبدالله بن

مسعود الذي هو من كبار فقهاء الصحابة - [00:23:49](#)

وكان من المهاجرين الى الحرش فاول ما جاء من الحبشة لقي رسول عليه السلام يصلي فقال السلام عليك او السلام عليكم مراد عليه باللفظ فانما القى السلام اشارة برأسه قال ابن مسعود فاخذني - [00:24:08](#)

ما قرب وما بعد يعني ذهب بعد تفكيره شرقي غربي لترى شوفي شو يساوي كذا الى اخره لما سلم عليه الصلاة والسلام قال له مبينا الامر الذي فكر فيه كثيرا - [00:24:33](#)

قال ان الله يحدث في امره ما يشاء وان مما احدث الا كلام في الصلاة هكذا كانت الاحكام تأتي الان لو ان الشاعر الحكيم اه لم يشرع لمسلمين ببيان الرسول عليه السلام القبضة في القيام الاول. ماذا كنا نفعل - [00:24:52](#)

مزبوط هذا هو الجواب لماذا انت تطلب الدليل على السدل والدليل في ربك اي اي انه الاحكام الشرعية الاصل فيها انها لا تشرع كما قال ابن تيمية رحمه الله كلمة في منتهى الدقة والحكمة - [00:25:23](#)

الاصل في العبادات المنع الا لنص والاصل في المباحات او العادات الاباحة الا لنص هكذا فاذا نحن مثلا ليش ما نقبض ايدينا ما بين السجدين ليش ما نصب اصبعنا؟ ليش ما منحرك الى اخره - [00:25:48](#)

كل هذا يقال والجواب كما قلت لانه ما علمنا ذلك اذا انها منحط ايدينا كما يعني بامر طبيعي جدا فلو لم يشرع لنا الوضع في القيام الاول يعد الانسان وضع طبيعي - [00:26:15](#)

وضع طبيعي يعني قبض ما فيه. في هيك في هيك اي صورة يعني مما يحلو لهذا القائم في الصلاة اذا هذا الاصل لماذا نحن ننساه حينما ندخل في مسألة خلافية - [00:26:33](#)

ونبه انه ليس هناك حديث صحيح صريح في ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقبض بالقيام بعد الركوع طيب وين الدليل انه كان لا يقبض؟ هذا سؤال لا محل له من الاعراب كما يقول قد يرد هذا مثلا - [00:26:48](#)

بشيئين الاول انه هذا قيام وهو نص عام كما تكلمت عنه. هذا قال ليس بركوع وليس بسجود بل هو قيام. ونحن لما رفعنا منا الركوع نحن الان في قيام فيبقى على نص العام. لكن المسألة الاخرى - [00:27:11](#)

الان هذا ما اخذ جوابه؟ لا اخذ منك الان. لكن عفوا لماذا تعيده تعيد السؤال ولا تعيد الجواب فهذا يوهم انا على الاقل انه انت لا تزال تصر على سؤال وكانك لم تحظى بالجواب. فاريد ان ابني عليه اه - [00:27:27](#)

بعده يتعلق به يعني ما يمكن ان تبني عليه دون ان تذكره الان في حديث انظروا ما وراء الاكمة عليه حديث اه الصحابي لما وصف لنا صلواته صلى الله عليه وسلم - [00:27:49](#)

قال ثم رفع يديه يعني بعد ان قبض رفع يديه وكبر ركع ثم رفع من الركوع حتى عاد كل فقار الى موضعه قالوا هنا الرسول صلى الله عليه وسلم كان قابض - [00:28:10](#)

الصحابي يوسف قال رفع يديه ركع رفع من الركوع حتى عاد كل فقار الى موضعه. اين كان؟ قال هنا. فعاد الى موضعه كما قال الصحيح. ما هو الفخار الله يهديك - [00:28:27](#)

او قل له كل عضو خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:28:42](#)